



Prof. Dr. Abd Al-Hamid Hamad Al-Obaidi May Allah Have Mercy On Him And His Jurisprudential Efforts (Aqeeqah As A Model)

Hameed Oda Muhammad Younis Al-Jumaili

University of Fallujah / College of Islamic Sciences

Email: hameed.oda22@gmail.com .Phone / 07733639963

Pr.Dr. Hatem Abdullah Shwish Al-Issawi

University of Fallujah / College of Islamic Sciences

Email dr.hatam.abdula@uofallujah.edu.iq Phone 07715963596.

Abstract:

This research deals with the life of Professor Dr. Abd Al-Hamid Hamad Al-Obaidi, may Allah have mercy on him, and his efforts in jurisprudence (Aqeeqah as a model) from his fatwa in visual media, and its study in a contemporary study, and the importance of this subject in the life of society, and this issue is considered one of the most important topics in Islamic jurisprudence.

keywords: (A l-Obaidi, Efforts, Jurisprudence , Aqeeqah,)



الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله وجهوده الفقهية

(العقيدة أَمْوِذْجاً)

حميد عودة محمد يونس الجميلي

جامعة الفلوجة / كلية العلوم الإسلامية

البريد الإلكتروني hameed.oda22@gmail.com / الهاتف / ٠٧٧٣٣٦٣٩٩٦٣

أ.د حاتم عبدالله شويش العيساوي

جامعة الفلوجة / كلية العلوم الإسلامية

البريد الإلكتروني dr.hatam.abdula@uofallujah.edu.iq رقم الهاتف / ٠٧٧١٥٩٦٣٥٩٦

الملخص

يتناول هذا البحث حياة الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله وجهوده الفقهية

(العقيدة أَمْوِذْجاً) من فتواه في الإعلام المرئي ودراساتها دراسة معاصرة؛ لأهمية هذا الموضوع في حياة المجتمع

وتعد هذه المسألة من أهم الموضوعات في الفقه الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: (العبيدي، جهوده، الفقهية، العقيدة)



الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله وجهوده الفقهية

(العقيقة أمودجاً)

حميد عوده محمد يونس الجميلي

أ. د. حاتم عبد الله شويش العيساوي

جامعة الفلوجة - كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله الذي جعل من الماضين نبزاً يضئ لللاحقين ومآثرهم إلهاماً للمتفاسين وتراثهم مائدةً عامرةً للطالبيين، والصلاة والسلام على أشرف المتقدمين والمتأخرين سيّدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فإن تراجم العلماء والصالحين من أفضل الأعمال وأشرفها؛ لكونها عضمةً وعبرةً للغابرين، وخير سيرة تذكر وتسطر سيرة العلماء الإجلاء الفضلاء؛ إذ هم الذين حملوا مشعل الهداية للأمة حتى أوصلوها إلى طريق السلامة والنجاة ورحلوا إلى ربهم مستبشرين مطمئنين.

لقد نشأ على أرض العراق علماء أجلاء، كانوا بحق كالقدر المنير والنور الساطع حيث اجتمعت فيهم صفات العلماء الربانيين المخلصين في الدعوة إلى الله؛ فنفع الله بهم وبارك في علمهم؛ إذ قدموا للإسلام والمسلمين كلّ جهدهم وأوقاتهم ونذروا أنفسهم لهذه الشريعة الغراء واشتغلوا في نشر العلم، وأخذ عنهم جلال العلماء وطلاب العلم الذين ساهموا كثيراً في بناء صروح العلم في بلدنا العزيز فمن أجل كل هذا يدعوننا واجب الوفاء لهم بإبراز جهودهم في الدفاع عن هذا الدين ومحاربتهم أهل البدع، وتحملهم المسؤولية في نشر تعاليمه السمحاء، مستمدين منهم في الدعوة إلى الله تبارك وتعالى من كتابه العزيز وسنة المصطفى ﷺ بفهم زاد الدعاة إلى الله به فهماً مبيناً على علم وبصيرة وأحسن ما دعا إليها الدعاة، وقد عرف سلف هذه الأمة منزلتها وقاموا بها مهتدين بذلك.

لذلك اقتضت الخطة تقسيم البحث إلى أربعة مباحث وكما يأتي:

المبحث الأول: حياته الشخصية.

المبحث الثاني: عصره.

المبحث الثالث: رحلته في طلب العلم.



المبحث الرابع: جهوده الفقهية (العقيدة أنموذجاً).

المبحث الاول: حياة الشخصية:

وفيها أربعة مطالب:

المطلب الاول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته .

هو عبدالحميد حمد شهاب أحمد عبدالله محمد رحمهم الله من فخذ المناهلة^(١)، عشيرة الهبازع^(٢)،

قبيلة العبيد^(٣)، الزبيدية (زيد الأصغر) القحطانية، العربية وكان من مشاهير رؤسائها الشيخ شاي بن

نصيف، الساكنين حالياً في كركوك^(٤)، وهذه القبيلة منتشرة في جميع محافظات العراق وقسم من الدول العربية



(١) تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسية، نقله الى العربية الدكتور عبدالجليل الطاهر ص ١٩٠

(٢) المصدر نفسه ص ١٩٠ .

(٣) كتاب عشائر العراق، تأليف المحامي عباس العزاوي المجلد الثاني جزء ٣ - ٤ . ص ٩٨، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة

تأليف عمر رضا آكحاله ج ٤ ص ٢٢٢ .

(٤) هي مدينة عراقية وهي عاصمة محافظة التأميم سابقا تبعد عن بغداد ٢٣٦ كم وتقع في شمال العراق وتشتهر بإنتاج النفط

ينظر، شعبة الموقع الالكتروني/ الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠١٣ .



وهو من سكنة محافظة الأنبار^(١)، التي تنتشر فيها قبيلة العبيد حيث يسكن أبناؤها في مدينة هيت^(٢)، والرمادي^(٣)، والفلوجة^(٤). وكنيته أبو عبدالله، وأبو مثنى^(٥).

المطلب الثاني: ولادته وأسرته:

أولاً: ولادته:

ولد الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله في قضاء هيت التابع لمحافظة الأنبار وهيت مدينة أثرية أسست قبل أكثر من ٥٠٠٠ سنة وهي تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات وتبعد عن بغداد ١٩٠ كم، وفيها قبر الولي الصالح والشيخ الزاهد عبدالله بن المبارك^(٦) رحمه الله وهو من كبار علماء الأمة، وهيت مدينة ذات خيرات واسعة وكثيرة، منها الزراعة والحجر والقرير. كانت ولادته في بيت والده الذي يقع

(١) محافظة الأنبار: وهي محافظة عراقية تقع في غرب العراق تعد أكبر محافظات العراق مساحة حيث تشكل ثلث مساحة العراق.
(٢) هيت سميت بهذا الاسم لأنها في هوة من الأرض، والأصل فيها هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، وذكر أهل الأثر أنها سميت باسم بابنها وهو هيت بن البلندي ابن مالك بن دعر بن بويب بن عنقا بن مدين بن إبراهيم، عليه السلام: وهي بلدة على الفرات ذات نخل كثير وخيرات واسعة، وهي مجاورة للبرية. وهي بلدة طيبة على الفرات، ؛ تبعد عن الرمادي ٧٠ كم، على جهة البرية، في غربي الفرات، وبها قبر عبد الله بن المبارك ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥ / ٤٢١)..
آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا القزويني (١ / ٢٨١)..
مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، لابن عبد الحق (٣ / ١٤٦٨).

(٣) الرمادي: مدينة عراقية تقع غرب بغداد وتبعد عنها ١٠٨ كم وهي مركز محافظة الأنبار وتأسست في نهاية الحكم العثماني عام ١٨٦٩.
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A>

(٤) الفلوجة: بالفتح ثم التشديد، وواو ساكنة، وجيم، قال الليث: فلاليح السواد قراها، وإحداها الفلوجة، والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى: قرنتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين النمر، ويقال: وفي الصحاح: الفلوجة الأرض المصلحة للزرع، ومنه سمي موضع على الفرات الفلوجة، والمشهور هي هذه التي على شاطئ الفرات، عندها فم نهر الملك من الجانب الشرقي، وتبعد عن بغداد ٦٠ كم. ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤ / ٢٧٥)، مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، لابن عبد الحق (٣ / ١٠٤٣).

(٥) اتصال هاتفي مع الاستاذ الدكتور سعدي خلف مطلب بتاريخ ٢٠٢٣/١/٧.

(٦) هو امام، وعالم، وفقهه، وحدث، واحد اعلم القرن الثاني الهجري ولد عام ١١١٨ هـ وتوفي في هيت عام ١٨١٦ هـ.



بجوار جامع الفاروق الأثري^(١) الذي بني منذ أيام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما فتح العراق في فترة خلافته. وتاريخ ولادة أستاذنا العبيدي رحمه الله في ١٩٤١/٧/١م حسب هوية الأحوال المدنية التي حصلت عليها من إضبارته الشخصية الموجودة في كليه العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد. وأكد تاريخ ولادته في لقاء تلفزيوني قال فيه الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله أنه من مواليد ١٩٤١^(٢).
ثانياً: أسرته:

نشأ الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله في عائلة محافظة كانت تمتحن مهنة الزراعة في الأرض الزراعية المملوكة لأسرته في قضاء هيت، حيث كان يعمل مع والده منذ نعومة أظفاره وعمه الحاج حمود وأبناء عمومته في زراعة بستان كبير من النخيل في أرضهم الزراعية، ويوصف بأنه أكبر البساتين في هذا القضاء حتى دخل في الدراسة الابتدائية في قضاء هيت. وقد اعتاد على أداء الصلوات الخمس في جامع الفاروق المجاور لداره في هيت. وفي بداية عام ١٩٤٨م^(٣) انتقلت كل عائلة عمه الحاج حمود العبيدي ووالده الحاج حمد العبيدي المتكونة من أولاده نوري، وعبد الحميد، وعبد العزيز، وسعيد، وبناته الست، إلى قضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار حيث قاموا ببناء دارين متجاورتين لهم في مدينة الرمادي وتحديداً في منطقة العزيزة بالقرب من مدرسة العزة الابتدائية للبنين وسط القضاء، وكانا مجاورين لبيوت عائلة السعدي^(٤)، والده الحاج حمد شهاب أحمد العبيدي، أما أمه فإن اسمها نوفه خلف العاني وهي شقيقة الحاج عبدالله العاني والد الشيخ عبدالقادر العاني رحمه الله^(٥).

(١) الاجتهاد والفتوى، للأستاذ الدكتور عبدالملك السعدي ص (٢٥).

(٢) قناة الرافدين/ برنامج عندي وطن <https://fb.watch/jhne5BMZky>.

(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مشني عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١.

(٤) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مشني عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٣.

(٥) هو الشيخ عبدالقادر بن عبدالله بن خلف العاني الحسيني الشافعي ولد في مدينه هيت عام ١٩٤٥م وتعلم القرآن وتخرج من المدرسة الابتدائية في هيت عام ١٩٦٢م وهو فقيه عراقي معروف توفي عام ٢٠٠٩م.



زواجه:

تزوج الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله باثنتين: (١)
الزوجة الأولى: سجدة عبدالله العاني، وهي شقيقة الشيخ عبدالقادر العاني، وهي بنت خاله وهي أم أولاده
عبدالله وثلاث بنات، وهي ربة بيت.

الزوجة الثانية: ماجدة أحمد جاسم المعيني، وهي من سكنة بغداد، وأنجبت له: مثنى، ومحمد، وأسامة، وثلاث
بنات.

أولاده:

أولاً: الاسم: عبدالله عبد الحميد حمد شهاب العبيدي (٢).

التولد: ١٩٦٤

التحصيل الدراسي: دكتوراه علوم حاسبات من جامعة ISLES International University
البريطانية

الوظيفة: عُين في جامعة الانبار كطالب معيد في عام ١٩٩١م لكونه من الطلبة الأوائل، ثم ترك العمل
الوظيفي في عام ١٩٩٥م، ثم سافر ليعمل أعمالاً حرة فضلاً عن التدريس في إحدى الجامعات الليبية.
يعمل حالياً خبيراً متقدماً ومبرمجاً للأنظمة الإلكترونية في مؤسسات الدولة في العراق.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد وأربع بنات.

ثانياً: الاسم: مثنى عبد الحميد حمد شهاب العبيدي (٣)

التولد: ١٩٧٢

التحصيل الدراسي: بكالوريوس علوم كيمياء من جامعة بغداد، ودكتوراه في رسم المصحف والفن الإسلامي
من تركيا.

الوظيفة: أستاذ محاضر في الفن الإسلامي، وخطاط مشهور عالمياً ويقوم في الأردن.

(١) مقابلة شخصية مع ولده الدكتور عبدالله عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٢.

(٢) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢/١١/٢٠٢٢.

(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مثنى عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٣/١١/٢٠٢٢.



الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد، وبنتان.

ثالثاً: الاسم: محمد عبد الحميد حمد شهاب العبيدي^(١)

التولد: ١٩٧٦

التحصيل الدراسي : بكالوريوس هندسة مدنية من الجامعة المستنصرية.

الوظيفة: مدير إحدى شركات المقاولات في مسقط في سلطنة عمان، ومزخرف، وخبير في الفن الإسلامي.

الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولدان، وبنات.

رابعاً: الاسم: أسامة عبد الحميد حمد شهاب العبيدي^(٢)

التولد: ١٩٨٢

التحصيل الدراسي : دبلوم فنون جميلة من قسم الخط والزخرفة في بغداد، وخبير متقدم في برامج التصميم

للقنوات الفضائية.

الوظيفة: يعمل بمنصب خبير تقني وفني في إحدى القنوات الفضائية في دبي.

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولدان .

بناته:

له ست بنات كلهن متزوجات ولهن أولاد وقد أكملن مسيرتهن الدراسية، ومنهن من تعمل، ومنهن من هُنَّ

ربات بيوت، ومنهن من تحفظ القرآن الكريم وأحكام تلاوته ولديها إجازة علمية وتقوم بتدريسه للنساء حسب

الله تعالى^(٣).

^(١) اتصال هاتفي مع ولده محمد عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٣ .

^(٢) اتصال هاتفي مع ولده اسامة عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٣ .

^(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبد الحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣ .



المطلب الثالث: نشأته:

نشأ الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله في أسرة متواضعة ومحافظة وتمدنية وعلى الرغم من أن والديه لم ينالا نصيباً من العلم ولكنهما كانا يجبان العلم والعلماء. وتعتمد أسرته اعتماداً كلياً على الزراعة والأعمال الحرة في مركز قضاء هيت التابع لمحافظة الأنبار^(١) وذكر أنه كان يلتقي منذ طفولته بأصدقائه في جامع الفاروق الأثري. وكانت تقام في هذا الجامع المبارك دورات ودروس وعظ كان يلقيها الشيخ عبدالعزيز السامرائي رحمه الله^(٢). حيث انتقل مع عائلته إلى قضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار وأكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الفيصلية الابتدائية عام ١٩٥٢م ثم أكمل الدراسة المتوسطة فيها^(٣). ثم دخل دار المعلمين في القضاء نفسه وأكمل دراسته فيها وكان أول تعيين له على ملاك مديرية معارف الرمادي في مدرسة الحكمة الابتدائية التي تقع في منطقة الصوفية^(٤) في تاريخ ١٩٥٩/١٠/٦. وفي هذه الفترة كان يعمل لمدة طويلة بصفة قارئ ومؤذن في جامع الرمادي الكبير حسبة لله تعالى، إذ إنه كان متقناً لأحكام التلاوة، وكان ذا صوت شجي وجميل، وقد ذكر العلامة الأستاذ الدكتور عبد الملك السعدي^(٥) أنه قد تعرف عليه بعد انتقال سكنه من الفلوجة إلى الرمادي، وذلك في عام ١٩٦٥م، ويقول: عرفته من أثناء قيادته للسيد فاضل الواعظ^(٦)، لأنه كان كفيفاً فهو يقوده إلى الأماكن التي يريد، وكذلك من التزامه بقراءة القرآن قبل صلاة

(١) قناة الرافدين /برنامج عندي وطن الذي <https://fb.watch/jhnE5BMZky>.

(٢) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٧.

(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مثنى عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٧.

(٤) ان منطقة الصوفية هي احدى ضواحي قضاء الرمادي والتي تمتد مسافة ١٠ كم على ضفة نهر الفرات اليميني وهي ذات طابع ريفي اكثر من كونها حضري

(٥) <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A>

(٦) هو عبد الملك بن عبد الرحمن بن اسعد السعدي، ولد في قضاء هيت محافظة الانبار عام ١٩٣٧م من عائلة دينية عريقة مشهورة بالصلاح والتقوى عالم فاضل، تتلمذ على يد الشيخ عبدالعزيز سالم السامرائي واستمر في دراسته حتى ان حصل على الدكتوراه من جامعة ام القرى في عام ١٩٧٦م ، وله مؤلفات وبحوث كثيرة ينظر: الشيخ عبدالعزيز بن سالم السامرائي وجهوده العلمية في الفقه والفتوى/ص ٨١ ، تاريخ علماء بغداد القرن الرابع عشر الهجري/ص ٤٦١.

(٦) السيد فاضل الواعظ رجل ضرير من اهل الرمادي كان فقيها ويقوم بزيارة القرى المحيطة بالرمادي يعلم الناس من خلالها امور دينهم: ينظر، المصدر رسالة الاستاذ الدكتور عبد الملك السعدي في ملحق اقوال العلماء فيه وطلابه والشعراء.



الجمعة، كما هي العادة^(١) المتبعة في العراق فقد منحه الله صوتاً رخيماً، وكان يقلد الشيخ عبدالباسط عبدالصمد^(٢) في قراءته، وفي ضوء وقوفي على كلام الدين عاصروه وتدويني لشهادتهم تبين لي أنهم قد لازموه بصفة زملاء له أو طلاب علم عنده^(٣). وكان الأستاذ الدكتور عبدالحميد حمد العبيدي رحمه الله ذا عقيدة سليمة وصحيحة، بعيداً كل البعد عن الغلو والتطرف والإفراط والتفريط فهو على عقيدة أهل السنة والجماعة، الذين هم السواد الأعظم، وقال بعضهم إنه أشعري ومتصوف^(٤) وذكر لي ولده الدكتور عبدالله بأنه كانت لديه أذكار داوم على قراءتها طوال حياته وقال: قد سألته مرة عنها فقال لي إنني حصلت عليها من الشيخ عبدالكريم المدرس رحمهم الله. واستمر بالدراسة مع عمله في وزارة التربية في كلية الدراسات الإسلامية/ الدراسات المسائية التي كان مقرها في المدرسة الغربية المتوسطة وحصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والآداب والدين.

وفي عام ١٩٦٥م تعرف على الشيخ أجد الزهاوي رحمهم الله وكان يزوره دائماً في بيته^(٥) ثم نُقل من التعليم الابتدائي إلى دائرة التعليم المهني في وزارة التربية وعُيِّن مدرساً في إعدادية تجارة الرمادي وكان ذلك في

(١) العادة لغة: الديدن، وتعود الشي وعاده وعاوده معاودةً، وعاود وعاود واستعادته إعادة: أي صار عادة له، سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أي يرجع إليها مرة بعد أخرى: ينظر: مختار الصحاح: لزبن الدين الرازي ص(١٠٣)، القاموس الخيط: للفيروز ابادي (٧٣).

والعادة اصطلاحاً: عرفها الزركشي بأن مادة العادة تقتضي تكرراً الشي وعوده تكرر كثيراً، يخرج عن كونه وقع بطريقة الاتفاق: ينظر: المنثور: للزركشي(٣٥٧/٢).

(٢) هو الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ولد سنة ١٩٢٧م وهو قارئ قران مصري مشهور في العالم الإسلامي ويعد احد اعلام هذا المجال البارزين وقد لقب بصوت مكة دخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٥١م (ت ١٩٨٨م) ينظر: ويكيبيدا .

(٣) اتصال هاتفي مع الاستاذ الدكتور سعدي خلف مطلب عميد كلية الفقه واصوله بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٥ .
(٤) وقد تبين صدق توجه هذا عن طريق علاقته الوطيدة مع سماحة مفتي الديار العراقية الشيخ عبدالكريم المدرس وزيارته المتكررة له في مقر تواجدته في الحضرة الكيلانية ، اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبدالحميد حمد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣ .

(٥) هو أجد الزهاوي علامة العراق وفقه الحنفية في عصره ، مفتي بغداد. في السلمانية والتي سمية باسم والد الشيخ اجد الزهاوي عام ١٣٨٣م ولدي في بغداد ١٨٨٢م ونشأ في اسرة عملية ثرية ذات مكانة اجتماعية مرموقة (ت: ١٩٦٧م) ينظر:



عام ١٩٦٩م ثم واصل دراسته العليا لكونه من الطلبة الأوائل وصحب العلامة الأستاذ الدكتور عبدالمملك السعدي في هذه الدراسة وكانت نتيجته بتقدير امتياز مع طبع الرسالة^(١).

وحصل على شهادة الماجستير من كلية العلوم الإسلامية/بغداد عام ١٩٧٤م وكانت رسالته بعنوان (الصيد والتذكية في الشريعة الإسلامية) وكان تخصصه الدقيق "فقه مقارن" وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور عبدالكريم زيدان^(٢) رحمه الله .

وفي ٣٠/٤/١٩٧٨م صدر أمر خاص بنقل خدماته داخل وزارة التربية من إعدادية تجارة الرمادي إلى إعدادية صناعة الرمادي بصفة مدرس ثم أصبح مديراً للإعدادية نفسها^(٣) .

وفي عام ١٩٨٠م انتقل مع عائلته إلى بغداد، وسكن فيها والتقى بكبار علمائها وكانوا أصدقاءه، وكان أولهم أستاذه الدكتور عبدالكريم زيدان رحمه الله وكان يزوره في بيته، والتقى بهذه الزيارات كبار علماء بغداد، وكان آخرهم الشيخ عبدالكريم المدرس^(٤) رحمه الله، وقد وصفه في لقاء متلفز بأنه عالم تقي وكان يكثر الزيارة له وتعرف على رجال أتقياء في بغداد، وكان له نشاط آخر يمارسه بجوابته للخط العربي، حيث كان عضو جمعية الخطاطين العراقيين، ثم بعد فترة أصبح رئيساً لها. وتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٢م حصل على لقب مدرس مساعد وفي ٣١/٥/١٩٨٤م صدر أمر من وزارة التربية بنقل خدماته إلى وزارة التعليم العالي والبحث

من اعلام الدعوة الحركة الإسلامية: للمستشار عبدالله العجيل (١٤٦/١)، الامام امجد بن محمد سعيد الزهاوي فقيه العراقيين والعالم الإسلامي: للأستاذ كاظم أحمد المشايخي.

^(١)رسالة موجهه لي من قبل العلامة الاستاذ الدكتور عبدالمملك السعدي.

^(٢) هو عبدالكريم زيدان بيج . كنيته ابو محمد ولقبه العاني نسبة الى بلده عان العراقية، والحمدي نسبة الى عشيرة الحمادة، ولد في العاصمة بغداد عام ١٩٢١م، وقد نشأ في كنف عائلته المتدينة في بغداد توفي عام ٢٠١٤م ينظر: الجهود الفقهية والاصولية للعلامة عبدالكريم زيدان، اطروحة دكتوراه عيسى احمد محل الفلاحي، احمد محي الدين الراوي.

^(٣)الاضبارة الشخصية للأستاذ الدكتور عبدالحميد حمد العبيدي رحمه الله والمحافظة في كلية العلوم الإسلامية /جامعة بغداد.

^(٤) هو الشيخ العلامة عبدالكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان من عشير القاضي الساكنين حالياً في سيد صادق ولد عام ١٩٠٥م له عدة القاب منها بيارة، المدرس، الشهرزوري مفتي العراق السابق وعلم من اعلام العراق وكردستان، فقيه ومحدث ومفسر واصولي ومتكلم ولغوي واديب توفي ٣٠ /٨/ ٢٠٠٥م ينظر: جهود عبدالكريم المدرس الفقهية، رساله ماجستير للطالب عبدالله سعيد ص ٢٣ .



العلمي/ جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية، حيث حصل على وظيفة مدرس في عام ١٩٨٥م واستمر في العمل في كلية العلوم الإسلامية، وكذلك قام بالتدريس في كلية القانون / جامعة بغداد إضافة إلى مهامه في كلية الشريعة، ودرّس في كلية الشرطة العراقية، ودرّس في معهد الشرطة العالي لكبار ضباط الشرطة من رتبة رائد فما فوق وكانوا يدخلون هذا المعهد لغرض الترقية، حيث استمر تدريسه فيه لمدة ١٢ عاماً، ودرّس في الجامعة العراقية/ كلية العلوم الإسلامية (جامعة صدام للعلوم الإسلامية سابقاً)، ودرّس في كلية التربية / جامعة بغداد، ودرّس أيضاً في كلية الأمام الأعظم الجامعة^(١)، كما وجهت إليه دعوة من عميد كلية بابل للفلسفة واللاهوت في منطقة الدورة في بغداد لتدريس مادة (إسلاميات) فقبل الفكرة وقام بتدريس القساوسة^(٢) والراهبات^(٣). وقال الأستاذ الدكتور عبدالحميد حمد العبيدي رحمه الله خلال لقاء متلفز^(٤) إنني كنت حريصاً على أن أدلّم على طريق الله تعالى وعلى الصواب والخطأ وأصبح كثير منهم أصدقاء لي، وكذلك صدر توجيه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات العراقية بأن ترشح كل جامعة أحد تدريسيها لدخول دورة الحاسبات في المعهد القومي للحاسبات لمدة ستة أشهر حيث وقع الاختيار عليه، وذلك لحدة ذكائه، وفعلاً اتقن هذا العلم وأصبح مدرساً جيداً له يحظى بمحبة طلبته واحترامهم فضلاً عن دروسه الشرعية التي كان يلقيها في مختلف كليات جامعه بغداد^(٥) وقد تكونت لديه علاقات صداقة وأخوة وطيدة مع كبار علماء

(١) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبدالحميد حمد العبيدي بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٢.

(٢) القس: رأس من رؤوس النصارى، وكذلك القسيس، ومصدره القسوسة والقسيسة. ويجمع على قسيسين، ويقال: يجمع على قساوسة، قال أمية لو كان منفلت كانت قساوسة... ينجبهم الله في أيديهم الزبر والقس والقسيسين: الكبير العالم من النصارى: ينظر: العين، للفراهيدي (٥/ ١٢)، المنجد في اللغة، لعلي بن الحسن (١/ ٣٠٨).

(٣) الراهبة وجمعها راهبات، والرهينة والرهانية بمعنى التخلي عن أشغال الدنيا وترك ملذاتها وعزلة أهلها راهب مفرد: جمع رهبان، مؤنث راهبة، جمع مؤنث راهبات: اسم فاعل من رهب. مُتَعَبِدٌ زَاهِدٌ فِي صَوْمَعَةِ النَّصَارَى، مُتَخَلِّجٌ عَنِ مَلَذَّاتِ الدُّنْيَا "لبس مسوح الرهبان ((٣))-- {ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَبِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} ينظر: العامي الفصحح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٠ / ١٤). معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار (٢ / ٩٤٩).

(٤) قناة الرافدين: برنامج عندي وطن <https://fb.watch/jhne5BMZky>

(٥) قناة الرافدين : برنامج وفتات مع مسيرة حياة زاخرة <https://youtu.be/823wiDIL2TA> الدكتور مثنى

حارث الضاري.



العراق ومنهم الشيخ محمد الكسنزان^(١)، والدكتور هاشم جميل^(٢)، والدكتور عبدالحكيم السعدي^(٣)، والدكتور عبدالرزاق السعدي^(٤)، والدكتور محمد رمضان عبدالله^(٥)، والدكتور حارث الضاري^(٦)، والدكتور غانم

(١) هو مُحَمَّد بن عبد الكريم الكسنزاني الحسيني هو صوفي عراقي وشيخ الطريقة العلية القادرية الكسنزانية ومقرها في محافظة

السليمانية ولد في السليمانية عام ١٩٣٨م وتوفي فيها عام ٢٠٢٠م <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

(٢) هو الأستاذ الدكتور هاشم جميل عبدالله القيسي الجبائي ولد في مدينة الفلوجة عام ١٩٤١م حاصل على شهادة الدكتوراة من جامعة الازهر الشريف عين في جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية أستاذ الفقه المقارن له عدة مؤلفات مفتي العراق يقيم حاليا في عمان

https://areq.net/m/%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84.html

(٣) هو الأستاذ الدكتور عبدالحكيم عبدالرحمن اسعد السعدي ولد في مدينة هيت عام ١٩٤٤م حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة والأداب من جامعة بغداد عام ١٩٧٤م وشهادة الماجستير والدكتوراه في أصول الفقه من جامعة الازهر كلية الشريعة والقانون <http://www.qu.edu.qa/shariaa/faculty>

(٤) هو الأستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالرحمن اسعد السعدي ولد في هيت عام ١٩٣٩م أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها حصل على شهادة الدكتور عام ١٩٨٤م من جامعة ام القرى بمكة المكرمة linktr.ee/abdlrazaq

(٥) هو الاستاذ الدكتور العلامة مُحَمَّد رمضان عبدالله ولد في مدينة كركوك شغل منصب عميد كلية الشريعة في جامعة بغداد سابقا حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الازهر في العقيد والفلسفة عام ١٩٧٨م وله عدة مؤلفات منها الامام الباقلاني واره الكلامية توفي في تاريخ ٢٣/٥/٢٠١٤م <https://ar->

[.ar.facebook.com/273856479311548/photos/a.274108049286391/864585823571941](https://ar.facebook.com/273856479311548/photos/a.274108049286391/864585823571941)

(٦) هو الأستاذ الدكتور حارث بن سليمان الضاري ولد في الفلوجة عام ١٩٤١م حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الازهر عين أستاذ في كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد هو امين عام هيئة علماء المسلمين سابقا توفي في ١٢ اذار ٢٠١٥م في تركيا <https://g.co/kgs/f7EHdn>



قدوري^(١)، والدكتور بشار عواد معروف الاعظمي^(٢)، وعدد كبير من العلماء لا يسع المجال لذكرهم، وكذلك التقى بشخصيات عراقية معروفة، مثل الحاج عبد الوهاب بنية^(٣)، والحاج رشيد الهجو الجميلي^(٤) رحمهم الله. المطلوب الرابع: وفاته:

بعد ان استقرت إقامته في مصر ما يقارب ١٨ عاماً كان يعمل فيها في الافتاء في القنوات الفضائية وكان يجيب الناس على أسئلتهم واستفتائهم وفي يوم الاثنين من شهر آذار/ مارس ٢٠٢٢/٣/٧ الموافق ٤ شعبان ١٤٤٣ هـ أعلنت وفاته من القاهرة^(٥) بعد صراع مع المرض إثر إصابته بجلطة دماغية كانت السبب في مكوثه على السرير لمدة عامين، وقد ذكر لي ولده الدكتور عبدالله بأنه طوال فترة مرضه لم يُسمع منه شكوى من المرض، ووصفه بأنه كان متميزاً بالصبر على ما ابتلي به من مرض، وقد نعى وفاته الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وديوان الوقف السني العراقي، والجمع الفقهي العراقي، ومفتي الديار العراقية، وهيئة علماء المسلمين، ومجلس علماء الأعظمية، ومحافظه الأنبار، وتحالف السيادة السياسي العراقي، وكذلك نُعي من كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد، وكلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار، وكلية العلوم الإسلامية/جامعة الفلوجة، إذ شكّل هذا الخبر صدمة كبيرة لجمهور الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله وطلابه

(١) هو الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد عالم وكاتب وباحث في علوم القرآن والتجويد ومحقق كتب عراقي ولد في تكريت سنة ١٩٥٠م حاصل على درجة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٨٥م عين أستاذاً في كلية الشريعة جامعة بغداد له الكثير من المؤلفات منها الفرق بين الضاد والطاء للداي <https://g.co/kgs/Qe3ima>.

(٢) هو الاستاذ الدكتور بشار عواد معرف العبيدي الاعظمي ولد في الاعظمية سنة ١٣٥٩ هـ حصل على الدكتوراه من كلية الآداب جامعة بغداد نال مرتبة الاستاذية عام ١٩٨١م وفي عام ١٩٨٩م عين عميداً لجامعة صدام سابقاً له مؤلفات عدة منها اثر الحديث في نشأت التاريخ عند المسلمين <https://g.co/kgs/Vsp9zQ>.

(٣) وهو رجل الاعمال العراقي عبد الوهاب بنية من عائلة معروفة تسكن بغداد اشتهر بإنفاقه على الفقراء وكذلك قام ببناء جامع بنية في نهاية الستينيات وهو جامع كبير ومركزي حيث خطب فيه كبار علماء العراق ومنهم شاعر البدري وعبد الجليل الفهداوي وكذلك الشيخ محمود غريب من مصر <https://www.agnaden.net/?p=10963>.

(٤) هو رجل اعمال عراقي وشخصية اجتماعية معروفة ولد في مدينة عانة عام ١٩٣٠م ثم سكن في بغداد اشتهر بالإنفاق على الفقراء وبناء المساجد حيث قام ببناء عدة مساجد ومنها مسجد النور في حي الجهاد. المصدر: مقابلة مع الدكتور سعدي خلف مطلب الجميلي بتاريخ ٢٠٢٣/١/٥.

(٥) قناة الرافدين <https://www.azzaman.com>.



وزملائه من الأساتذة في العراق وفي أنحاء الوطن العربي كافة. وتم نقل جثمانه إلى مطار بغداد الدولي، وكان في استقبال جثمانه الشيخ عبدالحق العزاوي^(١) رئيس ديوان الوقف السني، والعلامة الدكتور احمد حسن الطه^(٢) رئيس المجمع الفقهي العراقي^(٣)، وعدد كبير من العلماء والمسؤولين العراقيين، وجرى تغطية هذه المراسيم عبر القنوات الفضائية^(٤) وتم نقل جثمانه بموكب رسمي مهيب إلى جامع الإمام الاعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله في الأعظمية حيث صلى على جثمانه الطاهر جمع غفير من سكان مدينة الأعظمية، ثم بعدها نقل جثمانه إلى مدينة الرمادي وكان في استقباله السيد مدير الوقف السني في الأنبار، وكبار علماء مدينة الرمادي وأدى صلاة الجنازة على جثمانه عدد كبير من المسلمين في جامع عبدالجليل الفهداوي وسط مدينة الرمادي، ثم نُقل إلى مثواه الأخير ودفن في مقبرة هويدي وسط مدينة الرمادي، وأقيم له مجلس عزاء في بغداد، والقاهرة، والرمادي، وحضر مجلس العزاء عدد كبير من المسؤولين و الشخصيات الدينية والعشائر.

المبحث الثاني: عصره:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: الوضع السياسي والإداري:

ولد الاستاذ الدكتور عبدالحميد حمد العبيدي رحمه الله في مطلع العقد الرابع من القرن العشرين في وقت كان العراق يشهد فيه ثورة مايس عام ١٩٤١م^(٥) وكذلك يشهد كبقية البلدان العربية والإسلامية

(١) هو عبد الخالق مدحت العزاوي من مواليد ١٩٧٢م شيخ عشائري عراقي ومدير سابق لناحية المنصورية، وعضو مجلس محافظة ديالى، وعضو مجلس النواب العراقي، ورئيس ديوان الوقف السني العراقي <https://www.facebook.com/profile.php?id=100050150394364>

(٢) هو العلامة الاستاذ الدكتور احمد حسن الطه ولد في سامراء عام ١٩٣٦م عضو المجلس العلمي في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية رئيس المجمع الفقهي العراقي <https://g.co/kgs/RZf7iS>

(٣) قناة ديوان <https://youtu.be/jIBxBEkFgJc>

(٤) قناة الفلوجة <https://www.facebook.com/fallujah.tv>

(٥) ينظر: تاريخ العراق المعاصر، محمد عصفور سلمان ص ١١٠، صفحات من تاريخ العراق الحديث: حامد الحمداني ص ٤١٧، حركة رشيد الكيلاني في العراق: رسالة ماجستير للطالبة نسرين عويشات ص ٤٧.



ظروفاً سياسية صعبة، حيث كانت ولادته في العهد الملكي العراقي، وكانت فلسطين العربية ترح تحت نير الاحتلال البريطاني، الذي مهد فيما بعد لتسليمها إلى عصابات الهاغانا الصهيونية التي أعلنت في عام ١٩٤٨م^(١) تأسيس دولتهم المزعومة (اسرائيل) على أرض فلسطين العربية، مسرى رسول الله ﷺ وفيها المسجد الأقصى أولى القبلتين و ثالث الحرمين الشريفين، حيث صُدمت الجماهير العربية و الإسلامية من هذا الإعلان المشؤوم، وقد تأثر العراق به كبقية الدول العربية والإسلامية، حيث كان الجيش العراقي يخوض معارك ضد هذه العصابات ومترقتها، واستمر هذا الوضع تحت الحكم الملكي وشهد العراق انتفاضات كثيرة رافضة لسياسة الملك إلى قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م^(٢) حيث قُتل الملك فيصل^(٣) والوصي عبدالآله^(٤) في هذه الثورة، وكانت نهاية الحكم الملكي وبداية الحكم الجمهوري حيث استمر الوضع السياسي في العراق بالتأرجح وعدم الاستقرار إلى قيام ثورة ٨ شباط ١٩٦٣م^(٥) حيث انتهى حكم عبدالكريم قاسم^(٦) وتولى

(١) صفحات من تاريخ العراق الحديث: حامد الحمداني ص ٢٣٩ .

(٢) تاريخ العراق المعاصر، محمد عصفور سلمان ص ١٤٣ .

(٣) هو فيصل الثاني بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين ملك الحجاز ولد في بغداد عام ١٩٣٥م نشأ فيها ودرس على يد أساتذة خصوصين واصبح ملك على العراق ٦ نيسان ١٩٣٩م بعد وفاة والده الملك غازي الأول تحت وصاية خاله الأمير عبدالاله وفي عام ١٩٤٧م سافر الى انكلتره للدراسة حيث التحق في مدرسة سانويود ثم التحق في كلية هارو في ٧ مايس ١٩٤٧م وتخرج منها بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٥٢م وعاد الى العراق وتولى سلطته الدستورية يوم ٢مايس ١٩٥٣م وبقي ملك على العراق حتى صباح ١٤/تموز/١٩٥٨م حيث قتل في هذا اليوم. ينظر: بغداد (خلفاؤها، ولائها، ملوكها، رؤساؤها) ص ٣٠٤ .

(٤) هو الأمير عبدالاله بن الملك علي بن الملك حسين ولد في الطائف في ديار الحجاز عام ١٩١٣م وتلقى علومه في كلية فكتوريا في الإسكندرية في مصر وعاد بعدها الى بغداد ملحق بالبلاط الملكي ووزارة الخارجية في نيسان عام ١٩٣٩م وبعد مقتل الملك غازي اختير وصيا على العرش وقتل في يوم ١٤ تموز ١٩٥٨م، ينظر: بغداد (خلفاؤها، ولائها، ملوكها، رؤساؤها) ص ٣٠٥-٣٠٦ .

(٥) ثورة في العراق: جعفر الحسيني ص ١٦١ .

(٦) عبدالكريم قاسم ولد في بغداد عام ١٩١٤م، والتحق بالكلية العسكرية، وتخرج منها ضابطا، وتدرج حتى وصل الى رتبة فريق ركن، واشترك مع الضباط الاحرار بالقيام بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م التي اطاحت بالنظام الملكي واقامت النظام الجمهوري، اعدم بالرصاصة اثر قيام ثورة ٨ شباط ١٩٦٣م. ينظر: بغداد (خلفاؤها، ولائها، ملوكها، رؤساؤها): باقر امين الورد، ص ٣١٤-٣١٥ . رجال العراق الجمهوري، د. علاء جاسم محمد الحربي، ص ١٣-١٥ .



بعدها البعثيون السلطة وتم تعيين عبدالسلام محمد عارف^(١) أول رئيس للجمهورية العراقية آنذاك واستمر بالحكم إلى ان تحطمت طائرته في ١٣ نيسان ١٩٦٦م^(٢) في محافظة البصرة حيث انتخب شقيقة عبدالرحمن محمد عارف^(٣) ليخلفه في رئاسة الجمهورية، وفي عام ١٩٦٧م حدثت نكسة حزيران^(٤) بضم القدس العربية إلى نير الاحتلال الصهيوني، واستمر عبد الرحمن عارف في حُكمه إلى ١٧ تموز ١٩٦٨م^(٥) حيث قامت الثورة وتولى أحمد حسن البكر^(٦) رئاسة الدولة وإدارتها.

وفي عام ١٩٧٣م^(٧) خاض الجيش العراقي الباسل معارك ضاربه في فلسطين العربية حيث كان الشرف الكبير لجيشنا بإنقاذ دمشق من السقوط. وفي ٦ آذار ١٩٧٤م شرع قانون الحكم الذاتي وإعطاء

(١) عبدالسلام محمد عارف الجميلي: ولد في بغداد عام ١٩٢١ م تخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم، ثم تدرج بالرتب العسكرية حتى اصبح برتبة (مشير ركن) كانت له مساهمة فعالة في الاعداد والقيام بثورة ١٩٥٨م تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزارة الداخلية بعد نجاح الثورة واثر خلاف بينه وبين عبدالكريم قاسم اعفي من مناصبه وبعد احداث ٨ شباط ١٩٦٣م اختير رئيسا للجمهورية، توفي في حادث تحطم طائرة في البصرة قتي ١٣/٤/١٩٦٦/ ينظر: بغداد (خلفاؤها، وولاتها، ملوكها، رؤساؤها) ص٣١٦-٣١٧، رجال العراق الجمهوري: ص٣٨-٤٠.

(٢) تاريخ العراق المعاصر، محمد عصفور سلمان ص١٥٩.

(٣) عبدالرحمن محمد عارف الجميلي: ولد في بغداد عام ١٩١٦م، وتخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم ثم تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة فريق انتخب رئيسا للجمهورية العراقية في اجتماع عقده مجلس الوزراء ومجلس الدفاع المدني بعد وفاة شقيقه عبدالسلام في ١٦/٤/١٩٦٦م، وفي ١٧ تموز ١٩٦٨م عزل من منصبه وتم تسفيره خارج العراق ينظر: بغداد (خلفاؤها، وولاتها، ملوكها، رؤساؤها) ص٣١٨ تاريخ العراق المعاصر: الدكتور ابراهيم خليل احمد والدكتور جعفر عباس حمدي ص٢٢٢.

(٤) المصدر السابق ص١٦١.

(٥) المصدر نفسه ص١٦١.

(٦) احمد حسن البكر: ولد في تكريت عام ١٩١٤، تخرج من مدرسة دار المعلمين الابتدائية ١٩٣٢م، عين بعد ثورة ١٩٥٨م عضوا في المجلس العربي العسكري، وبعد قيام ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣م تم تعيينه رئيسا للوزراء =، كان من المخططين للثورة ١٧ تموز ١٩٦٨م، وبعدها اصبح رئيسا للجمهورية وفي عام ١٩٧٩م استقال من منصبه ليخلفه صدام حسين توفي في ٢٠/٤/١٩٨٢م ينظر: بغداد (خلفاؤها، وولاتها، ملوكها، رؤساؤها) ص٣٢٣-٣٢٥، رجال العراق الجمهوري ص٤٨-٥١.

(٧) تاريخ العراق الحديث، للدكتور عدنان خلف حميد البدراني، (٢/٢٨٥).



الكردي كامل حقوقهم السياسية والإدارية، وشهد العراق هدوءاً نسبياً، وفي تموز عام ١٩٧٩م تسلم صدام حسين^(١) زمام الأمور في إدارة الدولة وأصبح رئيساً للجمهورية وفي عام ١٩٨٠م وبالتحديد في ٤/٩/١٩٨٠م^(٢) اندلعت حرب دامية بين العراق وإيران واستمرت لمدة ثمان سنوات، حيث تكبد البلدان فيها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وبعدها تم الإعلان عن وقف إطلاق النار بين البلدين في ٨/٨/١٩٨٨م. وبعدها حدثت أزمة سياسية بين العراق والكويت أدت إلى مطالبة العراق بأرض الكويت، كونها جزءاً من الأراضي العراقية وفقاً لوثائق تاريخية تؤيد مشروعية مطالبة العراق آنذاك. وقام العراق في ٢ آب ١٩٩٠م باحتلال الأراضي الكويتية حتى ٢٨ شباط ١٩٩١م حيث قام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بشن حرب على العراق في التاريخ آنف الذكر حيث خرج العراق من هذه المعركة خاسراً بتدمير البنية التحتية في العراق وتكبيد الجيش العراقي خسائر فادحة، وتم على إثرها فرض شروط التحالف الدولي على العراق تحت وصاية مظلة الامم المتحدة وفرضت حصاراً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً جائراً على العراق، كان له الأثر السيء والسلبى على المجتمع العراقي، وأصبحت بموجبة غالبية الشعب العراقي تعيش تحت خط الفقر.

إن الظروف السياسية التي مر بها الشعب العراقي ألفت بظلالها على حياة الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله، ولاسيما في فترة التسعينات بسبب الحصار الذي أثار سلباً على حياته لكونه صاحب عائلة كبيرة واضطر إلى السفر إلى اليمن في ١٨/٩/٢٠٠١ ليكون أستاذاً في إحدى الجامعات إلى فترة احتلاله وفي هذه الفترة استقر قليلاً في العراق ثم اضطر إلى السفر مرة أخرى إلى الأردن، ثم سافر إلى مصر؛ ليستقر فيها إلا أن أمريكا ومن ساندهم من التحالف الدولي وبعض الأنظمة العربية لم يكتفوا بالحصار،

(١) هو صدام حسين المجيد ولد في تكريت، قرية العوجة في ٢٨ نيسان ١٩٣٧م أكمل دراسته الإعدادية ثم هرب الى سوريا ومنها الى مصر في عام ١٩٦٢م ثم عاد الى العراق بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣م والتحق في كلية الحقوق في بغداد ولكنه لم يستمر في دراسته لانصرافه للعمل الحزبي وبعد ثورة تموز ١٩٦٨م أكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق جامعة بغداد وبعدها تقلد مناصب عدة حتى ٢٧/٧/١٩٧٩م أصبح رئيساً للجمهورية واستمر في الحكم حتى عام ٢٠٠٣/٤/٩م ينظر: بغداد (خلفاؤها، ولاها، ملوكها، رؤساؤها) ص ٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨.

(٢) المصدر السابق (٢/٣٠٠).



بل خطط المتآمرون, من أجل احتلال العراق والسيطرة على ثرواته والإطاحة بنظامه حتى تم لهم ذلك في ٩ نيسان ٢٠٠٣م^(١) ومن المعلوم للجميع أن البيئة التي يعيشها الإنسان تترك أثراً أو بصمة في شخصيته, ويتأثر المرء بما حوله, وهذه الفترة المضطربة التي عاشها العراق منذ احتلاله ولحد الآن, حيث ذكر الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله هذه الظروف, فقال: (مازال العراق يعيش ظروفاً صعبةً جداً ومازال التآمر الدولي مستمراً عليه كلما انطوت صفحة ظهرت أخرى حيث يجري تدمير البلد في البنى التحتية ومنظومة المجتمع القيمية, وبإشراف مباشر من قبل الإدارات المتعاقبة للولايات المتحدة الأمريكية)^(٢).



^(١) بغداد عبر التاريخ نكبات ومحن: خميس محمد خلف الفلاحي ص ٢١٨.

^(٢) قناة الرافدين: برنامج عندي وطن <https://fb.watch/jhnE5BMZky>



المطلب الثاني: الوضع الاقتصادي:

إن الحالة السياسية لها تأثير كبير على الوضع الاقتصادي في أي بلد، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في ما بينها وكلما تدهور الوضع السياسي ازداد الوضع الاقتصادي سوءاً والعكس صحيح. عاش الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله سني القحط والعوز التي مر بها الشعب العراقي إبان فترة الحكم الملكي، حيث كان معظم الشعب العراقي يعيش تحت خط الفقر وعائلته هي جزء من هذا الشعب ومع كل هذه الظروف الصعبة التي مر بها العراق إلا أن الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله تهيأت له ظروف خاصة، مما جعل والده رحمه الله يصر على تعليمه وإدخاله المدارس ويتربى على أيدي المشايخ في زمانهم وكان يزاول بعض الأعمال الحرة عن طريق دخوله في شركات سيارات لنقل الحجر الخاص ببناء المساكن من قضاء هيت وبالتحديد من منطقته (أبو صفية)^(١) خارج قضاء هيت وجلبه إلى مدينة الرمادي وبيعه فيها^(٢). إلى عام ١٩٥٩م حيث تم تعيينه في وظيفته حكومية مكنته من مواصلة مسيرته العلمية وكانت تلبي بعض رغباته وشغفه في طلب العلم الشرعي^(٣).

المطلب الثالث: الحالة العلمية:

من الواضح للجميع أن الظروف التي نشأ فيها الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله كانت تشهد عدم استقرار الحالتين السياسية والاقتصادية في ذلك العصر إلا أن الحركة العلمية والثقافية كانت مزدهرة نسبياً وذلك بسبب الوضع الاجتماعي الذي يحظى فيه المتعلم والدارس بحفاوة وتكريم عالين في نظر المجتمع الذي كان يعيش فيه بسبب تفشي الأمية والجهل آنذاك، حيث كانت المساجد وما توفر فيها من كتب تقوم بنشاطاتها الدعوية وكسب الفتية والشباب الذين كانوا يرتادونها حيث لا تخلو مكتبات المساجد والمكتبات العامة من الكتب والمصنفات فضلاً عن الأنشطة الثقافية الأخرى المتمثلة بالجرائد والدوريات. لقد

^(١) وهي منطقة تقع غرب مدينة الرمادي وتبعد عنها ٤٠ كم وتشتهر بإنتاج حجر الكلس الذي يستخدم في بناء المساكن

، ينظر: الهضبة الغربية والامن الوطني، رسالة ماجستير للطالب محمد عبد حنتوش ص(٨٢).

^(٢) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢.

^(٣) الاضبارة الشخصية للأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله والمحفوظة في كلية العلوم الإسلامية /جامعة بغداد



كانت مدارس ومساجد العراق تمثل امتداداً لنظم التدريس في العصور الإسلامية, حيث مرت مراحل طلبه العلم بمراحل مهمة وهي:

١- مرحله الكتابية: وهي أولى المراحل لتعليم الصبية حيث كانوا يتلقون الدروس في القرآن الكريم ويتمنون على القراءة والكتابة (بالطريقة الملائية)

٢- كان يتعلم القرآن وعلومه وبعض دروس الفقه على يد شيخ يدعى سيد فاضل^(١) وهو رجل ضرير، وكان الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله يقوم على خدمته ويرافقه في زيارة القرى المحيطة بمدينة الرمادي لتعليم الناس مبادئ الدين الحنيف^(٢).

٣- كان بداية طلبه للعلم الشرعي بعد قبوله في كلية الدراسات الإسلامية المسائية/جامعة بغداد؛ إذ إنه تتلمذ على يد الأساتذة في الجامعة وكان من أبرزهم الأستاذ الدكتور عبد الكريم زيدان رحمه الله، والأستاذ الدكتور حمد عبيد الكبيسي^(٣) رحمه الله، والأستاذ الدكتور أحمد عبيد الكبيسي^(٤) حفظه الله، والأستاذ

(١) سبق ترجمته في ص ١٣.

(٢) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مثنى عبد الحميد العبيدي بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٢.

(٣) هو الاستاذ الدكتور حمد عبيد الكبيسي ولد سنة ١٩٣٣ م في مدينة كبيسة ونشأ فيها بدءاً من دراسته الابتدائية في الفلوجة ثم انتقل الى هيت لطلب العلم الشرعي على يد الشيخ عبدالعزيز السامرائي وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر الشريف وهو داعية ومفكر إسلامي وهو استاذ اصول الفقه في جامعة بغداد وله عدة كتب منها اصول الاحكام وطرق الاستنباط في التحكيم توفي في ١/٧/٢٠٠٥ م

https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid02enZSboeSy9WxELrf9WNbQYyYqwmnsCqfToU9wckwWPxdjxvSUGTnepobTkhEjipMl&id=392299791333430&mibextid=Nif5oz

(٤) الاستاذ الدكتور احمد عبيد الكبيسي داعية إسلامي واحد علماء الإسلام العراقيين ولد في محافظة الانبار عام ١٩٣٤ م وهو استاذ جامعي حصل على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الشريعة الإسلامية، ومقيم حالياً في دولة الامارات العربية المتحدة وله عدة مؤلفات في التفسير وغيرها <https://g.co/kgs/Cusjdn>.



الدكتور محمد عبيد الكبيسي^(١)، حيث بدأ اهتمامه في هذه المرحلة مع ما كانت لدية من خلفية اكتسبها من خلال مطالعته ومصاحبته للسيد فاضل، وعند تحول سكنة إلى بغداد بدأ بأخذ الدروس من كبار مشايخها وعلمائها ومنهم الشيخ عبدالكريم المدرس رحمه الله الذي كان يزوره في محل إقامته في مرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني رحمه الله^(٢).

المبحث الثالث: رحلاته في طلب العلم

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سفره

كان أول سفر له إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٦٤م لأداء مناسك فريضة الحج وهي الحجة الأولى له ثم تلتها أكثر من ست سفرات أخرى في أوقات متفرقة لأداء مناسك فريضة الحج ما بين عامي ١٩٧٨-١٩٨٣م . وكذلك سفرات أخرى لأداء مناسك العمرة. وكانت له في كل سنة سفرة إلى القاهرة، ويقول: كنت أودع أهلي وكأنني لا أراهم بعد^(٣)، وكان سفره إلى القاهرة لإكمال دراسة الدكتوراه في جامعة الأزهر الشريف. سافر في عام ١٩٨٠م إلى اليونان - أثينا مع عائلته وكانت سفره ترفيحية خاصة

(١) هو الاستاذ الدكتور محمد عبيد الكبيسي عميد كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد سابقا ولد في مدينة الكرمة في يوم الجمعة في ٢٧ رمضان الموافق ١١/١٠/١٩٣٩م درس في مدرسة الأنبار الابتدائية حصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق عام ١٩٦٥م وحصل على شهادة ماجستير فقه مقارن ١٩٦٩م ثم حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٧م

[https://cois.uobaghdad.edu.iq/wp-](https://cois.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/28/2019/01/%D8%AF.%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF.pdf)

[content/uploads/sites/28/2019/01/%D8%AF.%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF.pdf](https://cois.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/28/2019/01/%D8%AF.%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF.pdf)

(٢) هو عبدالقادر بن موسى بن عبدالله بن دوست الحسني، أبو محمد الكيلاني نسبة الى بلدة كيلان، مؤسس الطريقة القادرية ولد سنة ٤٧١هـ، انتقل الى بغداد شابا فتصل بشيوخ التصوف وبرع في أساليب الوعظ والإرشاد، وتفقّه، وتصدر للتدريس والافتاء سنة ٥٢٨هـ، من كبار الزهاد والمتصوفين، له مؤلفات عديدة منها الغنية لطالب طريق الحق، الفيوضات الربانية توفي ببغداد سنة ٥٦١هـ، ينظر: سير اعلام النبلاء، للذهبي (ص٤٣٩/٢)، الاعلام للزركلي (١٧١/٤).

(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور عبدالله عبدالحميد العبيدي بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٣.



بعائلته. وسافر إلى الإمارات العربية المتحدة مرات عدة لزيارة ولده أسامة المقيم هناك^(١) وبعدها سافر إلى سلطنة عُمان لزيارة ولده الآخر محمد المقيم هناك^(٢) وبتاريخ ٢٠٠١/٩/١٨ حصل على إجازة من دون راتب من كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد ثم سافر إلى اليمن ليعمل أستاذاً في جامعة الأحقاف حيث أقام في اليمن لسنوات عدة درسَ فيها بصفته أستاذاً في كلية الشريعة، ثم عاد إلى العراق وياشر عمله بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٣ ثم سافر إلى اليمن مرة أخرى بعد حصوله على الإجازة بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١٧ ثم عاد إلى العراق وياشر عمله أستاذاً في كلية العلوم الإسلامية لغايه ٢٠٠٤/٧/٣١. وفي بداية عام ٢٠٠٥ غادر العراق إلى الأردن لمقابلة الدكتور مثنى، ثم سافر إلى البلد الذي أحبه كثيراً وهو مصر، وهي الرحلة الأخيرة حيث دامت مدة إقامته فيها أكثر من ١٨ عاماً ولم يرجع إلى بلده إلا متوفياً^(٣).

المطلب الثاني: مؤلفاته.

إن الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله لم يكن مهتماً كثيراً بالتأليف وكان يردد دائماً مقولته المشهورة عنه: (لم يترك لنا الأولون شيئاً نكتب فيه فقد كتبوا في كل العلوم)، وكان يقول: (من يريد الاطلاع على المزيد عليه مراجعة كتب الأقدمين)^(٤).

وإن أهم كتبه التي تمكنت من الحصول عليها ما يأتي:

١. كتاب (الصيد والتذكية في الشريعة الإسلامية) تأليف عبد الحميد حمد شهاب العبيدي ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م في مطبعة اليرموك/بغداد، وكان في الأصل رسالة ماجستير تقدم بها إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد لنيل شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية في تخصص الفقه المقارن، وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الكريم زيدان.

(١) اتصال هاتفي مع ولده الأستاذ اسامه عبد الحميد بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٠.

(٢) اتصال هاتفي مع ولده الأستاذ محمد عبد الحميد بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٠.

(٣) اتصال هاتفي مع ولده الدكتور مثنى عبد الحميد العبيدي بتاريخ ٢٠٢٣/١/٣.

(٤) مقابلة مع الأستاذ الدكتور حاتم عبدالله شويش العيساوي عميد كلية العلوم الإسلامية/جامعة الفلوجة والمشراف على كاتلة الرسالة.



- ٢ . (عقد الكفالة في الشريعة الإسلامية) وهي أطروحته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية في تخصص الفقه المقارن وبإشراف الأستاذ الدكتور مصطفى إبراهيم الزلي في شعبان ١٤٢٤هـ/ تشرين الأول ٢٠٠٢ .
- ٣ . بحث (أنواع النسخ في القرآن الكريم) منشور في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية سابقاً وكان الهدف من كتابته هو نشر العلم الشرعي في بيان أحكام أنواع النسخ في القرآن الكريم .
- ٤ . بحث (انقضاء عقد الكفالة) وهو بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد بالعدد (٢) - السنة (١) - (١٩٩٧) وكان الهدف من كتابته نشر العلم الشرعي والحصول على الترقية العلمية .
- ٥ . بحث (حكم الإجماع في الشريعة الإسلامية) وهو بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد ملحق العدد (٣) - السنة (٢) - (١٩٩٨) وكان الهدف من كتابته نشر العلم الشرعي والحصول على الترقية العلمية .
- ٦ . بحث (أنواع الكفالة في الشريعة الإسلامية) وهو بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد ملحق العدد (٣) - السنة (٢) - (١٩٩٨) وكان الهدف من كتابته نشر العلم الشرعي والحصول على الترقية العلمية .



المبحث الرابع: العقيقة أمموجاً:

السؤال / ما هي مدة العقيقة^(١) ؟

الجواب / من أول يوم الولادة إلى اليوم السابع، هذه الفترة هي المدة التي تذبح العقيقة فيها أما إذا ذبح في اليوم الثامن فما فوق لم تعد عقيقه وإنما تعتبر صدقه عاديه^(٢).^(٣)

التعليق / لقد أورد الأستاذ الدكتور عبدالحميد حمد العبيدي رحمه الله في إجابته عن هذا السؤال ولم يفصل للسائل؛ لأنه اعتبرها من المسائل الواضحة من وجهة نظره إلا أن معنى كلامه استدلل بحديث النبي ﷺ (كل غلام رهينة بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى)^(٤) وللعقيقة فوائد كثيرة وعوائد أثرية وبركات متتابة وخيرات عميمة تذبح عن المولود ويذهب عنه حظ الشيطان وللفقهاء تفصيل في هذه المسألة وكما يأتي:

١. ذهب الحنفية: "الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه"^(٥).

٢. ذهب المالكية: "هي الذبح عن المولود يوم سابعه ما يجوز ضحية من الأزواج الثمانية ولا تكون من الوحش ولا من الطير"^(٦).



(١) العقيقة لغة واصطلاحاً/العقيقة لغة: الشعر الذي يُولد الولدُ به وتسمى الشاة التي تذبح لذلك عقيقة يقع اسم الذَّبْح على الطعام: ينظر: العين، للفراهيدي (١/ ٦٢)، جمهرة اللغة، للأزدي (١/ ١٥٦).

اصطلاحاً: هي الذبح عن المولود يوم سابعه ما يجوز ضحية من الأزواج الثمانية ولا تكون من الوحش ولا من الطير: ينظر: الكافي في فقه أهل المدينة، لابن عبد البر (١/ ٤٢٥).

(٢) ينظر: العين، المليباري الهندي (١/ ٦٢)، مختار الصحاح، الحنفي الرازي (ص: ٢١٤).

(٣) قناة الرافدين برنامج ساعة افتاء <https://youtu.be/R3OrAphW5rY>

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصَّحَايَا، بَابُ فِي الْعُقَيْقَةِ، رقم الحديث (٢٨٣٨)، (٤/ ٤٥٧). وقال المحقق شعيب الأرنؤوط - محمَّد كامل قره بللي: إسناده صحيح.

(٥) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني (٥/ ٦٩).

(٦) ينظر: الكافي في فقه أهل المدينة، لابن عبد البر (١/ ٤٢٥).



٣. ذهب الشافعية: " هي سنة، والمستحب ذبحها يوم السابع من يوم الولادة، ويحسب من السبعة يوم الولادة على الأصح"^(١).

٤. ذهب الحنابلة: " هي من السنة أن تذبح يوم السابع فإن فات ففي أربع عشرة فإن فات ففي إحدى وعشرين ويروى هذا عن عائشة وبه قال إسحاق وعن مالك في الرجل يريد أن يعق عن ولده فقال ما علمت هذا من أمر الناس وما يعجبني ولا نعلم خلافاً بين أهل العلم القائلين بمشروعيتها في استحباب ذبحها يوم السابع"^(٢).

٥. ذهب الظاهرية: "العقيقة فرض واجب يجبر الإنسان عليها إذا فضل له عن قوته مقدارها. وهو أن يذبح عن كل مولود يولد له حياً أو ميتاً بعد أن يكون يقع عليه اسم غلام أو اسم جارية. إن كان ذكراً فشأتان وإن كان أنثى فشاة واحدة يذبح كل ذلك في اليوم السابع من الولادة ولا تجزئ قبل اليوم السابع أصلاً - فإن لم يذبح في اليوم السابع ذبح بعد ذلك متى أمكن فرضاً. ويؤكل منها ويهدى ويتصدق، هذا كله مباح لا فرض"^(٣).

الترجيح / تباينت آراء الفقهاء في مدتها والراجح هو ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي رحمه الله لما فيه الخير الكثير والفائدة التي تعم المجتمع وتنشر الألفة والمحبة بين الناس من خلال إطعام الطعام للأصدقاء والفقراء والمساكين وهو موافق لما ورد عن الحنفية والمالكية والشافعية على أنها تذبح يوم سابعه لمن استطاع وهو الأفضل، أما بقية الفقهاء فقالوا إن لم يذبح في اليوم السابع فيجزئ أن يذبح في الرابع عشر أو في الحادي والعشرين والله تعالى أعلم.

(١) روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي (٣/ ٢٢٩).

(٢) ينظر: المغني، لابن قدامة (١١/ ١٢٠).

(٣) الخلى بالآثار، لابن حزم (٦/ ٢٣٤).



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد...

فإن الهدف من بحثي هو التعريف بعلم من إعلام العراق وشخصية برزت في تاريخ العراق الحديث؛ وذلك لأنه أول بلد شرع فيه القانون وأول من تعلم الكتابة وعلمها للبشرية جمعاء ومن حق هكذا، عَلم أن نكتب عنه ونعرف الأجيال بجهوده الطيبة؛ لذا أحببت أن افتح نافذة نطل من خلالها على حياة هذا العالم الجليل الفاضل حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمد العبيدي طيب الله ثراه أحد الدعاة الرواد وأحد قامات العلوم الشرعية . هذا الرجل نذر نفسه للعلم وطلبته فكتب الكثير في مواضيع الفقه المقارن، وأصول الفقه، والفتوى ومنها جهوده الفقهية (العقيدة أنموذجاً)





المصادر والمراجع: References

القرآن الكريم .

١. الهضبة الغربية والامن الوطني ،رسالة ماجستير للطالب محمد عبد حنتوش ص(٨٢).
٢. آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر - بيروت.
٣. الأعلام، للزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين.
٤. الامام امجد بن محمد سعيد الزهاوي فقيه العراقيين والعلم الإسلامي :للأستاذ كاظم أحمد المشايخي.
٥. المغني، لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) الناشر: مكتبة القاهرة.
٦. المنتور في القواعد الفقهية: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية.
٧. المنجد في اللغة: علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد ٣٠٩هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي الناشر: عالم الكتب، القاهرة.
٨. الضوابط و الضرورات للشيخ عبدالملك السعدي ط ١٨٠١م، دار النور المين عمان الأردن.
٩. العامي الفصيح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة : خالد محمد مصطفى - سميرة صادق شعلان.
١٠. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.
١١. المحلى لابن حزم: علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي ابو محمد (ت٤٥٦هـ).
١٢. التحفة البديعة بأخبار صدر الشريعة: د. صلاح محمد أبو الحاج، دار الوراق، عمان، الأردن، ٢٠٠٥ م، وهو مطبوع ضمن مقدمة نهاية النقاية على شرح الوقاية، الطبعة: الأولى .
١٣. الشيخ عبدالعزيز بن سالم السامرائي وجهوده العلمية في الفقه والفتوى.



١٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
١٥. الكافي في فقه أهل المدينة: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: محمد محمد أحمد ولد مادريك الموريتاني، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
١٦. بدائع الصنائع: علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ).
١٧. برنامج عندي وطن الذي كان ييـث على قناة الـرافـدين
./https://fb.watch/jhnE5BMZky
١٨. بغداد (خلفاؤها، ولائها، ملوكها، رؤساؤها).
١٩. بغداد عبر التاريخ نكبات ومحن (٧٦٢-٢٠٠٩): خميس محمد خلف الفلاحي .
٢٠. تاريخ العراق المعاصر: الدكتور ابراهيم خليل احمد والدكتور جعفر عباس حمدي .
٢١. ثورة في العراق (العراق ١٩٥٨-١٩٦٣): جعفر الحسيني، دار الكتب العلمية، بغداد.
٢٢. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٣. جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية، رسالة تقدم بها الطالب عبدالله سعيد .
٢٤. حركة رشيد الكيلاني في العراق: رسالة ماجستير للطلبة نسرين عويشات ص ٤٧.
٢٥. رجال العراق الجمهوري، د. علاء جاسم محمد الحربي.
٢٦. روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان لطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.



٢٧. روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان لطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٢٨. سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في العقيقة، رقم الحديث (٢٨٣٨)، (٤ / ٤٥٧). وقال المحقق شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي: إسناده صحيح.
٢٩. سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٣٠. سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٣١. شعبة الموقع الالكتروني/ الجهاز المركزي للأحصاء ٢٠١٣.
٣٢. صفحات من تاريخ العراق الحديث من الاحتلال البريطاني حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ : حامد الحمداني دار النشر فيشونمديا-السويد الطبعة الأولى.
٣٣. فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين: زين الدين أحمد بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (ت: ٩٨٧هـ) الناشر: دار بن حزم الطبعة: الأولى.
٣٤. قناة الرافدين: برنامج وقفات مع مسيرة حياة زاخره <https://youtu.be/823wiDIL2TA>
٣٥. قناة الفلوجة <https://www.facebook.com/fallujah.tv>
٣٦. كتاب عشائر العراق، تأليف المحامي عباس العزاوي المجلد الثاني جزء ٣ - ٤ طبعة مكتبة الحضارات _ بيروت ط ٢٠١٠م _ ١٤٣١هـ ص ٩٨.
٣٧. كتاب عشائر العراق: المحامي عباس العزاوي، طبعة مكتبة الحضارات _ بيروت ط ٢٠١٠م _ ١٤٣١هـ.



٣٨. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا.
٣٩. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفّي الدين (ت: ٧٣٩هـ) الناشر: دار الجيل، بيروت.
٤٠. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الثانية، ١٩٩٥ م.
٤١. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب لأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٤٢. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة تأليف عمر رضا آكحاله ج ٤ ص ٢٢٢ مكتبة الحضارات _بيروت ١٤٣٢ هـ ٢٠١٣ م.

